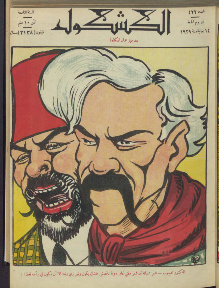
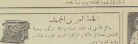


الدكتور محجوب — شعر شنبانه قد شعر دفي تمام ، وما ناقصش علشان يكون وشي زي وشه الا أن تكون لي رأسه فقط ! :



الخط العربي الجميل

والمثل الأعلى فى اتقان الصنعة ومتانة التركيب وسهولة الاستعمال تجدها فى الآلات الكاتبة العربية الجديدة للمكتب والسفر لمخترعها الوحيد

سليم حداد (بشارع قصر النيل رقم ٣٤ بمصر ، تليفون ٥٢ — ٣٧ عتبه)

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

اسس سنة ١٩٠٦

الدوسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٢٣٫٠٠٠٫٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١١٥٠٠٠٫٠٠٠ « «

مركزه الاساسي برلين

الفروع مصر — الاسكندرية — هامبورج — الاستانة (غلطة واستامبول) — وازمير

(في القطر المصري بك حسن سعيد باشا — سابقا)

الفروع فى القطر المصري

طنطا — المنصورة — المحلة الكبرى .

بني سويف — الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بني مزار .

المنيا — ملوي — ابو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج — أبو تيج — طهطا — جرجا .

وله مكاتبون في كافة مدن العالم — يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ومستعد لاعطاء خطابات الاعتماد على مراكز حمامات البحر ومواقع الاصطياف

العنوان التلغرافى « دوربنك »



حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوتي أورت وشركه

تليفون | ٤٩٥٩ مصر
| ١١٩٠ اسكندريه

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً .
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية



﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

الوفد والتجارة الانجليزية !

روت جريدة السياسة الصادرة في صباح يوم الاثنين الماضي ان هيئة الوفد شكلت لتنفيذ مقاطعة التجارة الانكليزية لجنة من حضرات « صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس رئيسا واحمد حمدي سيف النصر بك والدكتور احمد ماهر بك وعبد المجيد الرمالي افندي وعفيفي الجريري افندي مضموما اليهم حسن حسيب باشا وحسين هلال بك ومحمد زغلول باشا ومحمد صالح حرب بك اعضاء »

والذي لم تنشره السياسة ونستطيع أن نؤكده للقراء كل التأكيد ان الباشا النحاس كان صباح يوم القرار بالمقاطعة هذا ، في دكان « ديفز براين » يشتري قمصانا

وهكذا كان وشيا مقاطعا لـ« عدوانكلترا » في المساء على الورق ، وصديقا شاريا دافعا للانكليز في الصباح

وآدي الزعما ، والا بلاش !!

• • •

كره ولا حبة غيره !

دفع فريق من موظفي وزارة الزراعة عريضة الى صاحب الجلالة الملكية ودولة رئيس مجلس الوزراء ، وأرسلوا صورتها الى الصحف يتظلمون من الحيف الواقع عليهم باسم التعصب من الاقباط ضد المسلمين

ذكروا في العريضة وقائع ولها هي كما يأتي :

١) انتزاع الدرجة الرابعة من مصطفى افندي سرور بقسم البساتين وقائم بعمل في كبير بعد موافقة وزارة المالية واعطائها الى عزيز افندي يعقوب

٢) ترقية بطرس افندي باسيلي للدرجة الرابعة مع ان زملاءه مازالوا في الدرجة السادسة والخامسة وان اعمالهم ذات أهمية عن عمله بكثير

٣) ترقية انطونس جرجس بك للدرجة الاولى مع ان اعماله لا تستحق هذه الترقية الكبيرة وان القائم بالعمل الفعلي هو حضرة وكيل القسم المسلم

٤) انتزاع الدرجة الخامسة المستحقة لمحمد افندي ذكي بعد موافقة وزارة المالية ومنحها لرزق افندي عطيه بقسم وقاية النباتات

٥) انتزاع الدرجة الخامسة المستحقة لمحمد افندي ذكي بعد موافقة وزارة المالية ومنحها لكامل افندي فرج بقسم المباحث الزراعية

٦) حرمان عطيه افندي ابراهيم المسلم بقسم البساتين بعد موافقة وزارة المالية على منحه درجة « ا » ومنحها الى بشاره افندي دمياني

٧) حرمان عباس افندي نافع بعد موافقة وزارة المالية على منحه الدرجة الخامسة ومنحها الى عقيف افندي هيرا

٨) انتزاع الدرجة « ب » من محمد افندي عثمان ومنحها الى كامل افندي جرجس

٩) حرمان محمد افندي يسري من درجة « ب » ومنحها لفهمي افندي عطيه

١٠) زيادة اجور العمال الاقباط باليومية دون غيرهم زيادة باهظة مخالفة للقوانين واللوائح ومن الامثلة على ذلك زيادة اجرة رياض فهمي العامل الكتابي بقسم البساتين الى خمسة قروش صاغ يوميا علاوة يومية على اجرته

١١) نقل لوقا مرقص افندي من مصلحة الكيميا لوزارة الزراعة في الدرجة السادسة ورئاسته لقسم قانون تجارة الاسمدة ومقابلته لعاليه شخصيا مع العلم بأنه ضعيف النظر وغير صالح للعمل وهو صهر حضرة وكيل قسم الادارة

١٢) كشف العلاوات الخصوصية عام ١٩٢٨ — ١٩٢٩ اذ نسبة الاقباط ٨٠ في المائة من مجموع المستحقين وهذا يخالف نسبة الموظفين الاقباط

١٣) احياء عهد صادق باشا حنين والمحسوبية

على منواله وهذه خطة مرسومة مدبرة ضد الموظفين المساكين

١٤) اثبت التحقيق الاداري ادانة طه افندي الكاشف وعياد افندي سيدهم وطلب التحقيق ،ماقبتهما فما كان إلا ان ضرب بنتيجة التحقيق عرض الحائط فوقع الجزاء على المسلم فقط وأدفاء القبطي من المسئولية » اهـ

رفع فريق من الموظفين هذه العريضة الى المقامات الرسمية وارسلوا صورتها للصحف ووصلتني واحدة منها عن هذا الطريق ، ولا اعرف ان كانوا قد ارسلوا صورة منها الى رئيس نقابتهم « اسعد بك لطفي » أم لا ! وان كان لاسعد بك عمل فيها أو ليس له عمل ؟؟ ومع هذا ، مع ظلامتهم الصارخة ، فاني اقرر تحت ذمتي ومسئوليتي ان « نار وزيرهم نخله باشا المطيعي ولا جنة مي وليم وفخري عبد النور سينوت حنا راغب ونجيب اسكندر مرقص حنا ويصا واصف واصف غالي صادق حنين اخوان » !!

والي ما يشتري يتفرج !!

***

الدكتور محجوب ثابت ؟

يفكر الدكتور محجوب ثابت بصفته زعيم العمال في مصر من يوم نجاح المستر ماكدونالد وحزبه في ان يحزم امتعته الى لوندرة يزوره بها ويهنئه بالوزارة كما كان « شهبندر مصر يزور شهبندر الشام » ويظن الدكتور ان زعيم عمال الانكليز لا بد ان يقابل زعيم عمال مصر مقابلة الند للند كأن ينزله في ضيافته ويجعله يقيم على حسابه ... من بقية تلك المجاملات الرسمية ومما يقوم بها الانداد نحو الانداد

واذا جاز لمستر ما كدونالد ان يضيف الدكتور محجوب واذا كان ميسورا لحزب عمال انكلترا ان يجد لزعيم عمال مصر منزل ضيافة وكلوب استقبال ومرصع خطابة ،فكيف يجوز لمحجوب ان يستضيف مستر ما كدونالد ان خطر له أن يزور مصر في يوم من الايام ، وهل يغزله في العيادة أو في الاجزخانة أو في قهوة الشيشة أو في مدخل صوات أو في تل العمارنة قبل أن يكون له فيها « بيت عمدتها » ؟؟

أصحاب العقول في راحة ...

***

حنكة المقطم

ومن اعظم من المقطم حنكة واختباراً ، والمع من اصحابه العلماء الاجلاء براعة واقتداراً . فان خالفت هذا الرأي أو عارضته فما عليك الا ان تتلو افتتاحيتي ٧ و ٨ يونيه بإمعان ، وتتدبر ما فيهما من لباقة واحسان ، فتدرك حنكة الديان ، في تفضيل الانسان على اخيه الانسان !

الافتتاحية الاولى في غمز منهاج العمال وتفضيل مهيع المحافظين ، والافتتاحية الثانية في الآمال الجسام المعقودة على نجاح برنامج العمال ، القائم على مبدأ نزع السلاح وخدمة السلام الدم ! وبين هذه وتلك يوم لا ثاني له كان فيه المحافظون فارقوا دست الحكم وحلت مكانهم سلطة العمال وعندها وجبت لهم الطاعة ووجب الامتثال . . .

مَن لي بمن ينتزع لسان ذلك الشاعر الخبيث الذي قال :

في زخرف القول تزيين لباطله
والحق قد يعتريه سوء تعبير
تقول هذا مجاج النحل تمدحه
فان ذممت ، تقل قيء الزنابير

حقيقي باشا جديد !

نشرت الاهرام يوم الاثنين الماضي تحت عنوان « فتح الله باشا بركات » ما يأتي :

« قدم أمس الأول الى القاهرة حضرة صاحب السعادة محمد فتح الله بركات باشا وقد قضى يوم أمس في القاهرة وسيسافر اليوم الى الدقهلية لأعمال خاصة وينتظر أن يمضي سعادته مدة غير قصيرة في مزرعته بمنية المرشد تبديلا للهواء »

ومفهوم ان يقصد « بركات احتفالات » الى مزارعه بمنية المرشد مديرية الغربية ولكن غير المفهوم ان يقصد (أولا) الى الدقهلية وليس له فيها ناقة ولا جمل

والواقع ان الدقهلية مديرية المرحوم ابراهيم بك الزهيري وعبد الله بك بركات ابن بركات باشا متزوج من بنته ، ولا بد ان الرواية التي مثلت في وفاة المرحوم عتيق باشا والدزوجة محي الدين بركات وما كان بينه ولديه رياض وعطا » ستمثل في وفاة الزهيري

لذلك اشتاق الركاب واستبشر الاصحاب والاحباب ، بهذا الجناب ، وسبحان من يرث الارض ومن عليها !!

***

الجامعة والمدرسون !

خرج من خدمة الجامعة المصرية الاستاذ ميشو عميد كلية الآداب والمسيو راي استاذ الفلسفة والمسيو سانيك أستاذ التاريخ وتنتهي في السنة القادمة مدة تعاقد الاساتذين الايطاليين جويدي ونلينو والاساتذة البلجيكيين

وينتظر أن يحل محل هؤلاء بعض الاساتذة الاجانب . أما الطب المراكز فستكون من نصيب ابناء الوطن

ولست انكر انا أحق بمناصب بلادنا ، ولكنا قد بدأنا نشم بعض الروائح الكريهة تنبعث من نوافذ الجامعة . وتسمع صدى « الخناق » بين الاساتذة والاساتذة وبين الاساتذة والتلاميذ . وكلما مرت سنة ازدادت الحال سوءا

هكذا كان الحال في الجامعة قبل أن

تتبع وزارة المعارف. ونخشى اذا اخرج منها الاساتذة الاجانب ان تعود الى سيرتها الاولى فيتولى الشيخ عبد الوهاب النجار شرح سيرة الظاهر بيبرس. والشيخ طنطاوي جوهري شرح تفسير الاحلام لابن سيرين. والشيخ حسين الجل شرح الشمسية في المنطق

وبذلك تكون الجامعة وطنية «يقينا» «ويكفينا تعيرها»

* * *

الخمر واساقفة الحبشة

حدثني صديق قال: لما جاء الوفد الحبشي الى مصر رأيت أن أزور الاساقفة الاحباش في مدرسة مهمشة الاكليريكية. فوجه بعضهم نظري الى مئات من قناني «بيرة امستل» ملقاة على باب «الكانتين» ودار بيني وبينه الحديث الآتي:

— ما هذا. هل يشرب التلاميذ الخمر جهاراً هكذا؟

— كلا بل ان هذا المعهد لم تدخله نقطة خمر منذ أنشئ، لنحو ثلاثين سنة خلت الى أن نزله اسيادنا الاساقفة الحبش وعددهم اربعة رهبان يتبعهم خمسة شمامسة. فطلبوا خمرا في أول يوم. وعرض مدير البطريركية الامر على الانبايؤنس. فقال له اعطيهم ولكن لاتكثر (عملا بقول الكتاب: قليل من الخمر يصلح المعدة) فاحضر لهم دستة «امستل» فلم تكفهم وأخذ يزيد حتى بلغ المرتب ثلاث «دستات» في اليوم

ثم لاحظ للمدير ان الميزانية لا تسمح بهذا الصرف. فابدل الامستل بنبيذ خفيف

وبقي الوفد طول مدة اقامته في مصر يشرب الخمر جهاراً نهاراً على عينك يا تاجر. فاذا ابدى لهم أحد المطارنة لاقباط ملاحظة وبان لهم مخالفة الشرب لمدين، أتوه بالعديد من الآيات والشروحات بان الخمر لابد منها ولو كانت محرمة لما صنع الرب خمراً في «عرس قانا الجليل»

* * *

البيوت المسحورة

ليست هي بيوت «مدينة النحاس» ولا جزائر «واق الواق» بل هي عمارات قد تكون فيلات وقد تكون بيوتاً متوسطة وقد تكون عمارات عريضة الضواحي متعددة الطبقات تبنى في مصر بين سمع الجيران وبصرهم. ولكن وزارة المالية ممثلة في ادارة «عوائد الاملاك» لا تعلم عنها شيئاً!!

انا لا آتي بشيء من عندي. بل هو اعلان نشرته وزارة المالية قالت فيه أنها تعطي مكافأة طيبة لكل من يرشد عن عمارة شيدت ولم يبلغ صاحبها عنها مأمورية «عوايد الاملاك» لتقدير «عوائدها» وارسال «التحصيلجي» لتناولها في مواعيدها

قد يتعامى شيخ الحارة وشيخ القسم عن هذه العمارات. وقد لا يكون من اختصاصهما «التبليغ»

وقد يكون «التحصيلجي» غير مكلف بالمرة أن يبلغ عن هذه العمارات وهو يمر بها مر الكرام

ولكن لماذا لا يكون هناك تضامن بين وزارتي المالية والاشغال. فلا يأذن مهندس التنظيم ببناء عمارة الا بعد أن يأخذ من صاحبها اقراراً بشروعه في البناء، وتعهدا باتمامه في موعد معين ثم يرسل ذلك الى وزارة المالية لتحيط علما بهذه العمارة وتطالب صاحبها بالعوائد تنفيذا للقانون؟

* * *

الميت والمسافر واحد

هذا رأى طالب مصري في كلية الحقوق

وتحرير الخبر ان جماعة من طلبة الجامعة المصرية خرجوا لوداع اساتذتهم وحمل بعضهم باقات من الزهر في المحطة عند سفرهم

ولاحظ احدهم ان زميلا له يحمل حلقة من الازهار. وهي تقدم عادة لتوضع على عربات الموتى أو تحمل في الجنازات ثم تترك على القبر

فقال الطالب لزميله: ما هذه؟ اجاب: هذه كورونه بخمسين قرشا سأقدمها للاستاذ سانياك

— ولكن الاستاذ سانياك مسافر، وليس ميتاً.

— زي بعضه. دا احسن واغلا من كل الورد الي انتم جايبينه

— ما عليهش. بس بلاش فضيحة أمام الناس

وخلف الطالب الكورونه والقى بها في ناحية بعيدة عن عيون المودعين

اليس من الواجب بعد هذه الحادثة أن يكون علم اداب السلوك «والاتيكت» الافرنكية مقدما في مدارسنا على علم التربية الوطنية ودروس «مصريون قبل شيء» و «احرار في بلادنا»!!

* * *

سيارة علي بك محمود

اعلنت احدى شركات السيارات «البوكس» عن سياراتها ومما ذكرته في اعلاناتها ان هذه السيارات لا يركبها إلا الملوك والعظماء، واستشهدت على ذلك بان من زبائنها: المستر هربرت هوفر رئيس الولايات المتحدة الامريكية، امبراطور اليابان، شاه العجم، ملك الحجاز، دوق جفور، الدوقة سيبوني ده سان كلني، البرنس لادسلوس اورسكالكي، صاحب العزة علي بك محمود

«متفرج»

دائرة المعارف الوفدية

السين

شتو — شتا يومنا فهو نهار شات من برودة وجوه الذين انهم أولياؤهم نصابون دجالون منهم من يزعم انه طبيب روحاني ومنهم من يزعم انه مجاب الدعوة ومنهم الزاعم انه نبي الوطنية ولسانه في مصر وقلبه في انجلترا ينتظر الفرج من وزارة العمال ويتمنى أنها دفعته في دورها الماضي، والشتاء فصل من فصول السنة يبرد فيه الجو وينهمر المطر كالدموع التي كانت تنهمر من عيني القراشي حين فرغت الخزانة الوفدية وخفتت أصوات الهاتفين المأجورين، والمشتى الذي يقيم فيه الرجل ببلد حار في الصيف معتدل الجو في الشتاء كأصوان، بلد البرابرة، ومنها العقاد وفيها يقول

باليتني لم تكن أصوان لي بلد
فإن قومي برابرة أصوان
سود طوال بلا علم ولا عمل
الا البوابة في ارجاء بلدان
وما البوابة فن يستفاد به
مجد ولو كان للبواب بابان
وجدت بواب بيت الشعر اغلقه
على المعاني اني في النفس حازقاني
ياليتني لم أكن من بربر أكلوا
نبيهم عجوة كاللحمة الضاني
فيارسولي الى النحاس ان عرضت
لدى البلاغ أمور واسترجاني
اهتوا قولوا لي وبادوني بتزعقة
فإن تصامت عنكم فاندهو ثاني
فني الجـديد دليل تم عن غرضي
بانني بدي آه ياني وآه ياني
لا قادر أن أسيب الوفد وهو كا
تدرون معزة ذي حب وايسان

ولا سبيل الى الاحـرار أنهم
لا يجهلون باشكالي والواني

الشين والتاء

شتن — الشتن الملبد الخشن كشعر الزنجي او الشعر الذي تجعد بالمكواة عند الحلاق وكان حسن بك يسن يكوي شعره ليجمل منظره منذ عشرين سنة على عادة الشبان في ذلك الوقت

الشين والجيم

شجب — نسيت معنى هذا اللفظ وليس أمامي قاموس فلا مؤاخذة

شجج — ضرب المأمون طائفة من الفقهاء فشج رؤوسهم ليقولوا بان القرآن مخلوق، وقال احمد بن فريد بن رفاعي مدير قلم المطبوعات في عصر المأمون لأبا نواس قال شعراً فيه مقاصد مخجلة فدعاه قلم المطبوعات وأمر بشج رأسه فقال ابو نواس يهجو احمد بن فريد بن رفاعي

يا فريد بن رفاعي
دمع عيني منك ثجا
أترى شـعري قبيحا
اترى شـعري فجا
ضرب الراس الى أن
اسقط الشعر وشجا
سوف اشكوه الى الأ
مون مولانا المرجى
سوف اهجوه وما في الا
رض منى اليوم اهجى

والشرطة تشج راس كل من يحاول العبث بالنظام واحداث القلاقل من النحاسية والواحد منهم مشجوج الراس مجدوع الانف مشدوخ الجبهة مشقوق الشفة ملعون الشبه وقال الحاج محمد الهراوي

أنا شيخ بعد حجي
وصلاحي لي منجي
وشرابي ماء ثلج
غير خمر مثل بنج
في زجاج عند برجي
في مهاوي الـ شر ترجي
تعلق الرأ س بشج

شجر — شجر بين المحافظين والاحرار خلاف في بلاد الانجليز فانحازت الاحرار الى العمال، أو انحاز بعضهم وبقى البعض الآخر فحزن النحاس باشا وشكا، وأن وبكى وعلى الخدة اتكا، والشجر معروف والواحدة شجرة وشجرة الدر امرأة هي التي ابتدعت تسيير المحمل الى الحجاز بالابهة التي نعرفها وكانت تحكم مصر لغباوة نحاسة ذلك الوقت وشجرة الزقوم في جهنم يأكل منها ازواج النساء المتبرجات، وسدرة المنتهى شجرة في الجنة، هي شجرة النبق الاسيوطي والشيخ التفتازاني يحبه ويستخرج منه النوى أو البذر ويضعه على الارز المفلفل ويأكله ويذكر الله باللغة الانجليزية، ولاحمد نسيم الشاعر المعروف :

يا طالع الشجره هات لى معاك بقره
تحلب وتسقيني بالمعلقه الصيني
لا يحسن التهليس في ساعة التفليس
والمرء ذو اللب مقرقز الحب

شجع — كان الاصمعي في بادية الشام يريد بعض الاعراب فخرج عليه شجاع كجذع النخلة فالقى الاصمعي الى الشجاع نسخة من ديوان أحمد رامي فابتلعها فمات مسموماً والشجاع الثعبان العظيم، والشجاعة ضد الجبن فمحمد باشا محمود شجاع والنحاس ضده وتشجع وليم مكرم عبيد فهجم على هر فعفر بها فخربشه فشكاها الى البوليس، والحكومة تشجع على التعليم باعانات مالية وطلب الشيخ دجاني تشجيعه على فتح الندل فضحكوا عليه

الادب العربي والتجديد

أذكر أني كنت شاعراً . وكنت أجيد الشعر على طريقة القدماء وأسلوبهم فكان أوفر حظ لي أن أترسم شعر الجاهليين في الشكل لا في الموضوع . فطالما وقفت على الاطلال حتى كأني بعض نؤيها واحجارها . وطالما طاردت بخيالي الضباب واليرابيع حتى لاذت بأوجرتها وأنفاقها . وكم قطعت مدر الدهناء . والتقيت هناك بأسادها وأساودها وبظبائها وعورها . وناضلت كل سيد عملس . وأرقط ذهلول . وعرفاء جيأل . وكم أزعجت حشرات كل تنوفة يضل فيها الخريت . ويمشي ذكاء فيها بدليل . الى ما هنالك مما ولعت به من تأثر الشعراء الجاهليين . وتقليد رجالهم من ملوك البيان في الجاهلية . ومن المخضرمين . والمحدثين

وكم كنت أعود مغتبطا اذا انتظم لي بيت من الشعر ملء جنباته ألفاظ وحشية لم يهذبها الحضر . مثل العقنقل . والجنجل وما اليهما مما لهج به سكان الوبر الذي كانت تلهيهم هذه الالفاظ مبتذلة تكاد تكون مما ينطق به السوقة في هذه الايام . وما يجري على السنة الدهماء والجهال في عصرنا الحاضر . وهل تريد دليلا على عنجهيتي في ذلك الزمن أكثر من أني كنت أرى قصر الجزيرة الذي أبدعه ذوق اسماعيل خديوي مصر . وأعمل الفن فيه طمه وهندمته . أطاما من الاطام . يقوم في وسطه لسناده جذع من جذوع الدوح . وتلتف به أمراس من الكتان تنتهي الى أوتاد ، وتمر حوله الوعول وجحوش الوحش . بل أكثر من هذا فاني رأيت فيه الاثافي الثلاث ؟ ! ! وأسميت ما يحيط به من الاشجار والرياض كما كان يسمي العرب أنواعا منها بالقلام والحزراف ! !

كنت ارى نفسي في شاعريتي الاولى كما وصفت لك . وكنت ارى البلاغة فيما انا آخذ فيه . وكنت امشيها قرشية لاريب فيها من كثرة ماالبسني من الزهو والخيلاء . وكنت لاارى بأسا في جشوبة المطعم وخشونة الملبس بل كان القليل من النقود في يدي . اوفى من الكثير في ايدي الاغنياء الموسرين . ولكن حدث بعد ذلك حادث كان خطرا على هنائي وسعادتي . حادث افقدني تلك الحياة الخيالية التي كنت اتقلب اثناءها في أعطاف النعمة . لما كان يلازمني من راحة الضمير . ذلك الحادث هو اني تحضرت أو اني انتقلت بخيالي من البداوة الى الحضارة .

أي والله . قد تحضرت . ولازمتني تكاليف المدنية وصرت أبحث عنها واضرب لها — لا أكباد الابل — ولكن أكباد الترام . ان صحت الاستعارة هنا ! ! ولا أقول السيارات والطيارات . أوما اليهما من أدوات المواصلات؟!

أتدري ما هي هذه التكاليف ؟ هي المال . فان من لوازم المدنية أن أحصل على تكاليفها . حتى احتسي — الخندريس — حقيقة بعد ان كنت احتسيها خيالا . وأشربها في — شخص — الكونياك أو الويسكي . أو الفورتيه أو ما أشبه من الالفاظ الفرنجية التي هي أشد وحشية من الالفاظ الغريبة العربية وما زلت هكذا أطلب المدنية بثمن غال لارقق حاشيتي . وأهذب مشاعري وأخرج من أساليب الجاهلية الى أساليب المعاصرين . حتى أكون شاعرا عصريا من المجددين . أتخير الكلم الرقيق . وأصف المخترعات الحديثة . وعالجت من ذلك ما عالجت حتى وصلت الى غاية — أقول الحق !! — لم أحمدني عليها . ولم يحمدها لي الناس . فاني أصبحت — مذبذبا — لا الى الجاهلية أنسب . ولا في المعاصرين أحسب . وفقدت قديمي كما لم أحصل على جديدي . وانتهيت من ذلك الى نهاية في الادب العربي اسأل الله السلامة منها لكل ناشيء فيه

ويعدفيها المجددون . حددوا الغاية من التجديد . أو اتركوا الطريق خاليا للادب العربي . فلاتضلوا الناشئين ولاتتركوهم فى مومدة مد الطرف لايعرفون الاهتداء الى غايلتها وأطرافها . فان مرد الادب الى الاذواق واستعدادها واستحسان مايبهرها منه . أما أن تلزموها نهجا خاصا . أو أسلوبا محدودا . فذلك مافيه الضلة للعقول والاذهان واعلموا ان الخيال لاحد له ينتهي اليه . فلا تقيدوه بأساليبكم البربرية وأطلقوا سراحه يرتع بين السموات والارض . ويتناول مما يشاهده فيما مايطرفكم به ويقدمه هدية للقارئين والسامعين . وأقيموا لانفسكم من الوزن ماجهلتموه . فو الله ما رأيت داعيا للتجديد الا كثير العثرات بغيضا الى الصحة والاعراب حتى في بسائط القواعد من النحو والصرف . وخير هؤلاء المجددين أن يقيموا ما يكتبونه وأن يردوه الى الصحيح من القواعد . فانهم لو فعلوا لقنعوا من أنفسهم بالخطأ . ولما حملوا غيرهم على الوقوع فيه . ولوضعوا أنفسهم في المكانة التي تليق بهم . ولما جعلوها حكما بين الادباء . وهي جاهلة بما تحكم به

هذه نصيحة نتوجه بها الى أولئك المجددين الذين يستعجلون التطور في الادب ويريدون أن ينقلوا أوربا الينا . أو ينقلونا الى أوربا في لمحة طرف ! كلا ، اتركوا للزمن هذا التطور . فانه يتدرج بحياة الامم في الانتقال تدرجا طبيعيا . والادب جزء من حياة الامة لا بد أن يأخذ طريقه مع الاجزاء الاخرى وبذلك يكون أوسع قدما وأشد تهذيبا (شاعر قديم)

الكشكول

الحمد لله !

في بلدنا ناس يدورون مع الزمن أنى دار، فان دارها سعدية فهم سعديون، وان دارها اتحادية فهم اتحاديون، وان دارها دستورية فهم دستوريون، وان احب أن تكون مرة ائتلافية فهم كذلك ائتلافيون، والناس في تعليل هذا مختلفون فمنهم من يدعوه ضعفا ومنهم من يدعوه حذقا، ومنهم من يدعوه غريزة متأصلة في النفس لايخرج عليها ولايشذ عنها الاافراد الاشداء، ومنهم من يقول تلك سنة الزمن منذ القدم.

وكان كثيرون يحسبون ذلك مما اختص به المصريون ولكن ها هي الايام تردهم عن حسبانهم ذلك وتلقي في روعهم ان المصريين شركاء فيما ظنوهم منفردين به مستأثرين بمزاياه فهذا مستر جويت أحد نوابغ المحامين الانكليز كان أحد الاحرار ودخل معترك الانتخابات مرشحا عن حزب الاحرار وقد ربح دائرة لهم وتم له الفوز فيها على مناقسيه من العمال اعتزم الانفصال عن حزبه منضما الى الحزب الذي كتب له الفوز والغلب وتعتقد دوائر العمال انه ليس وحده في هذا بل سيحذو حذوه كثيرون من كبار الاحرار

اذن فلنحمد الله ونشكره على ان جعل لنا شركاء من غيرنا الامم فيما ظن انا مستأثرون به فنحن ممن يكرهون الاثرة ويمقتون الانانية ويحبون أن يكون الخير عاما والفضل شاملا وها أنت تراه قد عم وشمل فالحمد لله

بعض الحياء

في احدى وزاراتهم أصدروا أمرا بنزع تليفوني الكشكول والاتحاد ومنع اعلانات المصالح عنهما وتحريم السفر الجاني عليهما هذا كله والصحيفتان قائمتان على قيد الحياة تؤديان الواجب كما تعتقدان فكان هذا التصرف في نظر صحفهم تصرفا شريفا لاحسبانية فيه ولاهوان ولانقص ولا صغار

وفي هذه الايام وعلى عهد الوزارة القائمة صدر أمر بنزع تليفون صحيفة « كوكب الشرق » لانها معطلة ولم يعد لبقائه مبرر بل يعد بقاؤه خروجا عن حدود الامانة وتضييعا لاموال الامة في غير وجه مشروع فماذا تقول صحيفة التحاسيين في هذا العمل ؟

تقول: « ومفهوم أن وزارة الداخلية تبني أمرها هذا على أن « كوكب الشرق » معطلة ولكن لاريب مع ذلك في أن العمل في ذاته صغير . . . »

كذلك تقول في عمل له مبرر من الحق أما عملهم الذي ماصدر الا عن الهوى والكيد بالباطل دون نظر الى حق أو عدل أو قانون، فلا ريب، مع ذلك في أنه عمل في ذاته كبير !!

بعض الحياء، فالسرف في امتهانه حرام.

الزراعة بعد الملك

في بعض الانباء البرقية أن أمان الله ملك الافغان السابق اعتزم الاقامة في ايطاليا متخذا الزراعة عملا . وجميل بالملك الشاب الا يركن لحياة البطالة واللهو التي يركن اليها أمثاله من الملوك المخلوعين وجميل به الا يرى العمل في الزراعة بعد الملك والامارة زراية بقدره وحطا من مقامه وان يلقى ذلك الدرس السامي على كثيرين ممن يؤثرون البطالة على الزراعة والتجارة

فهل نافع هذا الدرس بعض موظفينا الذين اذا عزلوا أو أحيلوا الى المعاش لم يجدوا ملجأ يجأرون اليه الا المقاهي والنرد أو الشطرنج فاذا قيل لهم ولم لاتشتغلون بالتجارة ؟ قالوا : أننزل بعد شرف المنصب الى منزلة السوقة ؟ واذا سئلوا ولم لاتزاولون الزراعة ؟ قالوا : انتصرف بعد خدمة الحكومة الى خدمة الارض والماشية، وبعد عشرة الانداد والنظراء الى عشرة الفلاحين الجهلاء وبعد الجلوس الى المكتب الى الوقوف خلف المحراث وبعد الاشراف على المرؤوسين من الموظفين الى الاشراف على الحراثين والعزاقين وبعد الرزق المعلوم الى الرزق المجهول وبعد حياة الترف والنعيم الى حياة الكدح والشقاء المقيم ؟؟

أيها الواهمون افيقوا هذا ملك لقي من الترف والنعيم مالم تحلموا بمثله ومن الجاه والسلطان مالا تمتد اليه آمالكم ومن المجد والسعادة مالم يخطر بخيالاتكم وقد شاء ان يسمو بأمة كاملة الى حيث سمت الأمم الغربية ولولا الدسائس والاحقاد لبلغ المراد أو زاد لم تأخذه العزة بالاثم فما وجد في الزراعة عابا بل وجد فيها مجدا وفخارا لا يقلان عن مجد الملك وفخاره فهل انتم الاشقياء التعساء في ماضيكم وحاضركم تنأون بجانبكم عن الزراعة والتجارة وهما حياة الحرية والجد والفخار والمجد والثراء الذي لا يعدله !

ماذا نريد ؟

نشرت البلاغ خبر ارتحال لورد لويد الى الصحراء الغربية وبرنامج تلك الرحلة ثم اتبعته بقولها :

« وقد كان البلاغ أول من روى في ٢٩ مايو الماضي نبأ اعتزام جنابه السفر في ٨ يونيو الحالي هذه الرحلة . .

وأول من روى خبر تقديم موعد سفره هذا من ٨ يونيو الى ٥ منه .

وأول من روى ارجاء سفره من ٥ يونيو الى موعد آخر غير معين . ولكنه لم يذكر

أن جنابه عدل عن رحلته خلافاً لما اذاعته احدى الصحف »

آمنا وصدقنا ان البلاغ كان رب السبق في هذا المضمار وانه أول من احرز فخر التفرد بصدق تلك الاخبار . آمنا وصدقنا هذا كله فهل هذا هو الذي اراد أو أراد أن يفهم قراءه أنه أصبح يناقص القطم في مثل هذه الاخبار ويسبقه في الوصول اليها وفي نشرها . أو اراد أن يفهم المندوب السامي أنه لم يعد ذلك البلاغ الذي يحمل على الاعيان والمديرين كلما أقاموا حفلة ودعوه اليها . بل أصبح هينا لينا طيعاً مرناً غير واجد في ذلك مخالفة للوطنية ولا خيانة للقضية المصرية كما كان يعد اتيان حملته على مدير المنيا واعيانها لا لشيء سوى أنهم دعوا لورد لويد الى حفلة اقاموها في بلادهم واتفقوا عليها من مالهم

وقد تسأل وماذا غير البلاغ واصاره الى هذه الحال والجواب لدى القائل : ومن ذا الذي ياهذا لا يتغير » أو لدى من يقول :

متى لن تكن حقا تكن غاية المنى
والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

الزملاء أمس واليوم

جرى ذكر الصحفيين وما بينهم من تعاون وتناصر أو تخاذل وتناحر فاندفع صديق يحدثني وهو لا يحدث الا عن خبرة وعيان :

قال في أخريات سنة ٩١٥ حقد رئيس التحرير على كاتب اذ طلب في غيبته التي كانت مجهولة الامد أن يكون له ولزملائه حق زيادة المرتب اذ زاد إيراد الصحيفة الشهري مئات الجنيهات بفضل جهودهم فأصدر أمره بعز له فلما أبلغ الخبر اعتزم الكاتب بقريته واتخاذ الفلاحة عملا كما شاء ملك الافغان أن يعمل هذه الايام فذهب الى دار زميله يودعه فما علم بما كان من رئيس التحرير أو بعبارة أخرى مدير الصحيفة التجاري ذهب ومعه من يحمل الى داره كتبه التي كان قد نقلها منها الى مكتبه بتحرير تلك الصحيفة فاراه بعض العمال حتى أبلغوا المدير مايفعل فذهب اليه يسأله : ماذا تصنع ؟ فقال لن اعمل بعد اليوم مع رجل لا يقدر جهود العاملين ولا يحفظ لهم حق بلائهم في خدمته وينسى وقت سرائه ماصبروا عليه وقت بأسائه فأخذ يهدىء روعه ويسري عنه فما اطمأن ولا استقر ولا عدل عما اعتزم الا بعد ان أعطاه موثقا ان يذهب الى زميله معتذرا ويرجوه العدول عن السفر والعودة الى العمل

هذا والرجل في عسر وفاقة ولكن ما رضي أن يخرج زميله من العمل مظلوما ويبقى هو بعده مهما كانت حاجته ومهما كانت فاقته ومهما كان مايتعرض له هو وصغاره من جراء اعتزاله العمل .

هذا حديث زميل ذلك العام ، اما حديث الزملاء في عامنا هذا فخذه عني : تولى صحفي نابه مجد ولكنه غير موفق تحرير جريدة يومية فنهض بها مدة ايامه الأولى ثم رأى زميلا له عاطلا من العمل فضمه اليه قصد المعاونة والمناصرة فما كاد يستقر هذا الزميل حتى أكبر أن يعمل مرءوسا لذلك الذي دعاه وأسرها في نفسه فما غاب صاحبه في رحلة قصيرة الامد حتى وسوس في صدر صاحب الصحيفة انه وحده قادر على ان يسير دفتها وزين له فصله ليتبوأ مقعد الرياسة ففعل .

هذا مثل زملاء اليوم وزملاء الامس وان شئت قلت أخلاق اليوم وأخلاق الامس وان شئت قلت خلق هذا وخلق ذاك فما ابعد الفرق بين الخلقين

واخجلتاه

ضابط من ضباط الجيش الذين اعدوا لحماية الذمار ودرء العار حتى ليصح أن يقول :

أنا الذائد الحامي الذمار وانما
يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي

يقف في الطريق العام أمام محطة ترام الترو وعلانيه الرسمية يمتهن الآداب العامة الى أن يضطر بوليس الآداب الى أن يسوقه الى القسم حيث يحرر له المحضر اللازم »

واخجلتاه بل وامصيبتاه اذ لم تفلح السنون والرتب والالقاب في تهذيب تلك النفس ورفعها من تلك الهوة التي تدهورت فيها ذلك التدهور البشع الشنيع ، ضابط برتبة بكباشي ينتهك حرمة الآداب جهاراً لا يجد رادعا من سنه ولا من رتبه ولا من القانون ولا من صولة حماة الآداب ولا من خوف العقاب . تلك نفس جامدة متبلدة لا تحس ولا تشعر ، نفس بهيمية لا يردها عن غيها راد ولا يقودها عن ضلالها ذائد فهي أبدا مستهترة لا تبالي بالآداب ولا بالشرائع ولا ترى الا أن يكون الانسان كبعض الحيوان . هذا وأمثاله ان كان في مصر أمثال له جديرون بما يردهم عن الغي وما مثل العقوبة الصارمة من راد . ولله در بوليس الآداب فقد عرف كيف ينكس تلك الرءوس ويذل هاتيك النفوس وانها بما فعل جديرة ظهبمض في سبيله وقفاتشكورا

كوكب الهجري

يقول الهجري :

ولما رأت ركب الهجري اعرضت
وكن بلك بقيه حسرات

فما سأله من يجب ان يصدقه عن ركبه هذا قال : كنت وصاحب لي على حمار اعرج » هذا هو ركب الهجري فهلا نراه اشبه بقول صحيفة التحاسين :

«... وبعد ان اطلع دولته ـ الرئيس الجليل ـ على بعض الشؤون الخاصة بالوفد وبرقيات ووسائل التهاني بالعيد الهجري الجديد عاد الى داره » ثم تحيل نظرك في الصحيفة نفسها فلا تجد الا أربعة تلغرافات « فقط لاغير »

« قارىء »

خواطر ومشاهدات

من النافذة

الجندي الجاهل !

حدثت مشاجرة بين اثنين من الاهلين في الاسبوع الماضي وفي حي وطني ، ثم حضر جندي البوليس وأصدر أوامره بالذهاب معه الى القسم ، ثم توجهوا جميعا وتبعتهم اذ لذ لي هذا المشهد ورغبت في أن ارى علام يسفر في آخر الامر ، وكم في مثل هذه المشاهدة من سخريات مؤلمة

سأل حضرة الشاويش النوبتجي «عسكري الدورية» الذي احضر المتشاجرين عن اسمه ورقمه والنقطة المنوط بها . أما عن اسمه ، فاضطرب قليلا ثم ذكره مقدما اللقب ، ثم عاد فأخره ، ويظهر انه نسي اسمه فأخرج مذكرته من جيبه وقدمها لحضرة الشاويش النوبتجي . فسأله الاخير : « ايه ده ياعسكري » فاعتدل العسكري و « أخذ التمظيم » ثم قال : « ده فيه كل حاجة يا افندم ! » ...

عاد الشاويش فسأله عن اسم الشارع المنوط بحراسته فشحب وجهه وازدادت حيرته ثم قال بصوت خافت «هنا يا افندم .. حدا الجسم . جنب بتاع الاتومبيلات »

بمثل هذا الجهل الفاضح تقوم طائفة غير قليلة من رجال البوليس بالمحافظة على الأمن ومصالح الناس . وذكر لي صديق بمناسبة هذا الأمر الشائن قصة غريبة عن مبلغ ما انتهي اليه جهل عساكر البوليس ، قال : « كان يمر بسيارة الحافظ في احد شوارع العاصمة ، وحدث ان مر بجندي بوليس لم يؤد له التحية العسكرية المفروضة . فسأله صديقي : من راكب السيارة هذا ؟ فلوح الجندي بيده وقال ! أنا عارف أهو أصحاب الاوتومبيلات كتير جاتهم داهية ! »

لئن كان للامم التي غامرت في عاصفة الحرب العالمية الكبرى مايرمز اليه بأنه « الجندي المجهول » ، ولهذا ماله من معان وطنية نبيلة وآثار شعبية بعيدة المدى فقد يصح ، فيما أظن ، أن يكون لمصر من ثمرات جيشها العامل ، ما يرمز اليه بأنه « الجندي الجاهل »

الطبيب الرباني

تغيرت اسطوانة الاعلان عن طائفة الدجالين والمشعوذين ، فبعد ان كانت كلها تقريبا محصورة في مثل : قارىء الكف ، وحساب الطالع ، ومحدث الارواح ، وغير ذلك ، أصبحت الآن تتنوع بين : خادم الملائكة ، وولي الجن ، وأخيرا ... الطبيب الرباني !

توزع هذه الاعلانات على الناس وترسل اليهم في بيوتهم على طريق البريد ، وتقبل الناس بالفصل بين نساء ورجال على عياداتهم ، الروحية التي تحتوي ، محافظة على اخلاق الزبائن ، على قسم خاص بالنساء وآخر بالرجال

ولا أريد أن اقول لك ان هذه «العيادات الروحية » عبارة عن مواخير ووكر فاجرة للاعراض ولا أريد أيضا أن أقول انها عبارة عن متاجر سرية للمخدرات ، وانها في الجملة ، قد تكون أخطر على الاعراض والاخلاق من الدور الخاصة بذلك . سواء منها مادبر سرا أم علنا ... لا أريد أن اعرض لهذه الناحية ، ولكني اتساءل : ألم يصل الى علم بوليسنا الملكي الكريم خبر أولئك المشعوذين السريين أو ألم تقع في يد فرد واحد منهم صورة واحدة من مثل هذه الاعلانات الفاضحة

اخشى أن يكون البوليس الملكي قد علم بشأن هذه التجارة المقنعة ، ولكن الاغراض ، ولا أقول المصالح ، قد سري مفعولها فأفسدت الذمة واقعدت عن الواجب !

قلة الذوق

ذهبت سيدة الى محكمة شرعية ابتدائية تطلب طلاقها من زوجها لسبب ما ، فتقرب أحد الكتبة اليها ، وبعد ابتسامة واستفسار وحديث لذيذ قصير عرض عليها رغبته في الزواج منها فقبلت العرض وتزوجا

يظهر عجلا، ان الموظف قد استعمل وظيفته في اغراء هذه المسكينة على الزواج به ، ولست ادري ولا يهمني ان أدري ان كان قد وفق في الاتصال به أم لم توفق

ولا ندري بحق ، الى متى سيظل بعض الموظفين المتصلين بالجمهور اتصالا مباشرا يستغلون مراكزهم الحكومية ، ونخص بالذكر منهم صغارهم والمغمورين منهم ، فينفذون مآربهم على حساب وظائفهم ويقضون مصالحهم باسم الهيئة الحاكمة جميعا .

ويظل إن كثيراً من أمثال تلك الحوادث تقع في كثير من فروع الحكومة ، أهمها المحاكم والمحاكم الشرعية بنوع خاص واذا علمنا ان المتقاضين الى المحاكم الشرعية يؤلفون في الغالب طبقة العامة والسذج وهي بطبيعتها أجهل ماتكون علما بواجبات الموظفين أو بشيء من القوانين العامة ، واذا علمنا بجانب ذلك أن تلك الطبقة لا تتصل إلا بفئة خاصة من صغار الموظفين وان هذه الفئة لا تفتأ تزين لأولئك السذج انها القوة أو الواسطة الفعالة التي لا تخيب ، اذا علمنا ذلك كله ادركنا بسهولة مدى السلطان الذي يطلقه أولئك الموظفون على الاهالي من غير حساب ، كما ادركنا أيضا في غير عناء مبلغ العبث الذي يمكن لأولئك الموظفين ان يأتروا به ازاء واجباتهم وان يستغلوا ثماره من الجمهور المسكين

يهمنا ويهم المصلحة العامة أن تعلم تلك الفئة الضالة من الموظفين ان أمر العبث واستغلال الوظائف في سبيل النفع غير المشروع والاغراض الشخصية الدنيئة قد انتهي زمنه ودالت دولته

ويهمنا أيضا أن ننبههم ، قبل أن يقع « المحظور » ، بأنهم يجب أن يكونوا قدوة صالحة ، ويجب أن يكون لهم غير واجباتهم التي يفرضها عليهم العمل الحكومي ، واجبات أخرى أشد خطورة وأعمق أثراً . .

تلك الواجبات هي التي تفرضها الذمة والضمير والاحتفاظ بالامانة التي طوقت اعناقهم ! وليست الامانة هي التي تقطع اعناق الرجال !!



حضرة صاحب العزة حسن فهمي رفعت بك — مدير الأمن العام

في غرزة

علمت ان النحاحسة سيجتمعون في ناديهم لتقرير انتداب نفر منهم يسافر الى أوربا للتقرب من حكومة العمال وهم يظنون ان المستر رمزي مكدونلد سيسحب جيش الاحتلال من مصر بعد ان يرسل طائفة من العمال الانجليز يهدمون الثكنات الانجليزية والمطارات ولا يدعون في مصر شيئاً انجليزيا من انسان وحيوان ونبات وقماش وآنية ويولون النحاحسة الحكم ويقف على شاطئ الاسكندرية اسطول انجليزي يلقي القنابل على كل من يعارض هؤلاء النحاحسة أو يناقشهم الحساب فاردت أن أحضر تلك الجلسة في النادي السعدي فخرجت من منزلي أريد الذهاب اليهم لاسمع وأرى وأضحك فلم أزل أمشي وأنا أفكر في معنى يناسب ذلك المقام لانظمه شعراً فاخذتني الخيالات ونسيت ما خرجت له من داري واوغلت في المشي متنقلا من طريق الى طريق ومن مسلك الى مسلك فلم انتبه من ذهولي الا أمام غرزة المعلم دسوق فدخلت والاخوان الحشاشون يتكلمون

ابن امه — بقى في الدنيا دي بحر اسمه البحر الاسود ؟

الاستاذ — زي ما بقول لك . . . انت لو كنت تعرف جغرافيا كنت تعرف ان فيه بحر بالاسم ده

ظاظا — والجرغافية دي ايه واحد محرمه هي اللي قالت كده ؟

الدكش — يمكن تكون كدابه ، بحر اسود ايه ؟

الاستاذ — الحق علي اللي اقول كلام من ده قدام ناس جهلا زيكم

ابو شلاضيم — عاجبكم كده ؟ أهو قال علينا جهلاء ، وله الحق ما دام ما انتوش عارفين ان البحر الاسود ده في الدنيا ؟ أمال بيجيبوا الحبر منين ، ما هو من البحر الاسود

الاستاذ — لا ياجدع مش كده ، ده بحر فيه ميه مش حبر

العبوطي — ودول إيش فهمهم في البحر الاسود والبحر الاخضر ؟ البحر الاسود يا جدعان هو اللي في السودان !

شلاطه — لازم كده ، أهو انت لو تشرب منه قد جمة تبق عبد !

صرصع — أتاري أهالي السودان سود ، وأنا كان بقول يا ربي دول بني ادمين زينا وإيه اللي سودهم كده ، أتاريهم بيشربوا من البحر الاسود

الاستاذ — أبداً ، ده بحر في بلاد السكوف زي البحر المالح اللي في اسكندرية ، واسمه كده بس ، مش اسود ، زي ابو شلاضيم ماهو اسمه ابو شلاضيم ولا لوش شلاضيم

المعلم دسوق — السكوف دول مش اللي بيجيبو منهم الخيل السكوف

الاستاذ — ايوه

كبكه — وبلادهم فين ؟

الاستاذ — نصهم في الشرق ، ونصهم في الغرب ، يعني ناحية منهم في أوربا

ابن امه — أوربا اللي فيها الجلنز ، دول يقولوا ان جماعة صنايعية هناك عاملين وزرا

مرمي افندي — وانت عرفت الكلام ده ازاي ؟

ابن امه — مش اخويا خدام عند واحد من اللي مع النحاس باشا ويقول انهم باعتين ناس يقابلوهم !

الشيخ علي — الله يكون بعون النحاحسة دول ، دي حالة تخهم وحشة قوي

الدكش — وحشه ليه ، ورئيس الوزرا ماهو مسافر ، اشمعني هم ما يسافروش ؟

مرمي افندي — بقى ده زي دي حبيب رئيس الوزراء ، رايح يقابل العلما اللي هناك عشان اديوه لقب دكتور ومش حايتكلموا الا في العلم ، والنحاحسة والمحبين يعملوا ايه ؟

ابو شلاضيم — استغفر الله العظيم ، بس يا شيخ بلاش كفر

الاستاذ — كفر ايه يا شيخ

ابو شلاضيم — بقى غير ده كفر ابق مش سامعه يقول ان في بلاد الانجليز علما ؟ استغفر الله العظيم

مرمي فندي — والكفر ده يبقى ايه يا مغفل ، دول الانجليز فيهم علما تمام

أصوات — استغفر الله العظيم

الدكش — والله الكلام ده حرام ، بقى العلما اللي ما فيش في حنكهم غير قال الله وقال الرسول يبقوا انجليز كمان ؟ استغفر الله العظيم

الاستاذ — قال الله ايه وقال الرسول ايه ؟ مين اللي قال انهم علما بتوع ازهر ، دكهم علما بتوع فلسفة

الدكش — مش يعني علما ضلالية ؟

الاستاذ — لا يا راجل ، دي الفلسفة يعني العقل التمام

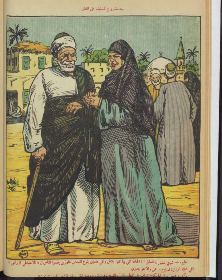
الدكش — أمال ما الواحد يكون خباس يقولوا عليه فلفوس ليه ؟

مرمي افندي — دي شي ، ودي شي ، دكهم علما فلسفة وقانون واقتصاد وكيميا وطبيعة وطب وهندسة وكل حاجة

ابن امه — يا دين النبي ، أمال العلما بتوعنا ما يعرفوش كده ليه ؟ دول يا دوب يعملوا تووضا وخلاص

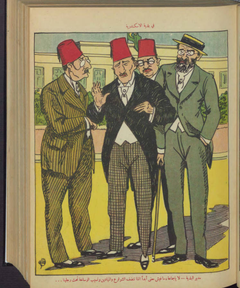
صيام — يمكن يعرفوا زي دكهم بس ما يقولوش ؟

بعد مشروع التسليف على القطن



عليوه — شوفي يا مخضر يا ضليل !! الجماعة اللي يا كلوا بلاش واللي عاملين بتوع النحاس عاوزين يفهموا الناس ان د الاحتياطي الزراعي ؟ اللي عملته الوزارة امبارح، حمى والا هو جدري

في بلدية الاسكندرية



مدير البلدية — لا ياجماعة، ما فيش معنى أبداً اننا ننضف الشوارع والميادين ونسيب الوساخة تحت رجلينا . . .

الدكش — بس ياشيخ بس ، دنا اعرف واحد عالم بعمه كبيره ودقن طويله لما تسأله على قضية يقول لك روح لواحد ابو كاتو ولا يعرف قانون ولا مانون

جحلش — هم اللي يعملوا الطيارات والتلفونات والبجورات والتلغرافات وكل حاجة .

ابن امه — ياسلام بقى رئيس الوزرا يعرف الناس دول

الاستاذ — ماهو عالم زيهم ، بس هو عالم فى القانون والفلسفة وحايعملوا له هناك احتفال عظيم

مرسي افندي ـ شوف يا أخى الفرق ـ بقى فين رئيس الوزراء ده اللي مسافر يغير هوا ويقابل ناس علما كويسين ولازم كان الحكومة بتاعتهم تقابله عال عن النحاس واللي معاه اللي لما حد منهم يروح هناك يتلطم ويتطل على ده شوية وده شوية وواحد يوعده وعد ويضحك عليه والثاني يطلع له لسانه واللي يتهزأ عليه واللي يمسخره وحاجة لمة

الدكش — مين ده ؟

مرسي افندي — النحاسة يعني مين غيرهم مش كانوا يقولوا لما تيجي وزارة العمال تقلب الدنيا ، طيب يروحوا ويشوفوا ان كان حد يبص في وشهم

الشيخ علي — والله الناس دول كانوا بقامهم وهم اللي هزأوا روحهم داهية تسمهم

كيكه — صحيح الناق عليهم مين قال لهم يتخانقوا ويا ولاد الحسنية ، مدموم العافية !

الاستاذ — مين هم ؟

كيكه — مش بقولوا على اولاد درب عجور ؟ معلوم داهيه تسمهم قوي ، دول بقوا يجروا ويصوتوا زي النسوان

مرسي افندي — امتى ؟

كيكه — من زياده عن سنتين ، دلوقت اللي يتخانق الحكومة بتوديه في داهية ، والله ياشيخ مدة النحاس باشا ما كان وزير كانت الدنيا احسن ، أهو لما كان الواحد منا يتغاظ من واحد يشكه مقلب ويطه كام عصاية ويجري وخلاص ، مش زي دلوقت يبقى عدوي قدامي ولا استجريش أكله إلا يودوني في داهية ؟

الاستاذ — بقى لما كانت الدنيا هيصه ولا فيش نظام كانت احسن

ابن امه — أمال إيه ؟ بقى كويس ازغد واحد زغد يودوني فى سؤال وجواب ؟ وفيها إيه لما ازغد واحد والا واحد يزغدني ، الاخوات بيتخانقوا

الاستاذ — ولما تنضرب ضربه موتـ فيها ؟ يبقى كويس ؟

ابن امه — أعوذ بالله الله لا يقدر ياشيخ ، لا انا عدوك حرام عليك تبشر علي بالموت ؟

مرسي افندي — ما انت بتقول الاخوات يتخانقوا وعايز ترجع لنا زمن النحاسة عشان الدنيا تبوظ ولا حدش يعرف له شغله ياكل منها العيش

ططا — صحيح والنبي دي كانت أيام بنت ابوه ، إيه اللى الخلق تسيب اشغالها وتروح تهيص كناس متعطلين يبان ثاني الآخر أنهم هبص

صرصع — دنا كنت خدام فى مطرح كان يجى فيه الفراشي ونبص تلاقيه قاعد مزند زي ما يكون طالع له طلوع عاوجه وهو قاعد ما تعرف عيان ما تعرف الكبير هو اللي خاقه وشى الحمد لله قطع جدرهم يا شيخ

الشيخ علي — وإيه المناسبة لما جايبين سيرتهم دلوقت ؟ ما خلاص وبنا وخلاص ، أما انتم زي المجاز اللي ما يحكوش الاعلى العفاريت

العيوطي — اسكت ، امبارح وانا مروح البيت فى الضلمه طلع لي عفريت كان حا ياخد عمري .

المعلم حنفى — لا اعوذوا معروف ما حدش بجيب سيرة البسم الله الرحمن الرحيم دول احسن بدني يقشعر

أبو شلاضيم — اللا اللا اللا اللا !!!

ططا — مالك

ابو شلاضيم — شعر راسي قب ومشيا لي ان واحد يشدني منه لفوق ، ألا ألا ألا ، دنا طالع لفوق ، شدني ياصرصع من رجلي تحت احسن حا اطير . . . اللا اللا اللا . . . .

المعلم دسوق — إيه الهيجة دي ما انت قاعد كويس

ابو شلاضيم — ودينك انا قاعد كويس ؟ بقى منيش طالع لفوق ؟

محمد بك — طالع لفوق نازل تحت ، شذي بعضه ، مش آخرتها بناوتي ياخد اللي فاضل لي واقعد عالبلاط ؟ ساعتها بحلها ربنا

صرصع — هي إيه

العيوطي — عمتك

جحاش — اشمعني

العيوطي — بنص نعل

أصوات — ها ها ها

جحلش — دقنك

العيوطي — اشمعني

جحاش — بزراير

أصوات — ها ها ها هع

العيوطي — تضرب وانت نايم

جحاش — اشمعني

العيوطي — مزيكة

أبو شلاضيم — مزيكة قريبة هنا فى فرح عند السبتية يللا نتفرج عليها

أصوات — يللا بنا ، يللا ياجماعة ، سلامو عليكم يا معلم ، سامو عليكم ، هامو عليكم

من البريد الاجنبي

نبذ وشذرات

أعلان زواج

اذاعت فتاة يابانية في أحدى الصحف التي تصدر في طوكيو عاصمة اليابان أعلانا عن رغبتها في طلب زوج جاء فيه :

« انني امرأة جميلة ذات شعر يماثل السحب ، ووجه كأنه زهرة ، وقد ممشوق يحكي غصن البان ، وحاجبين مقوسين كالهلال وعندي من الثروة ما يسمح لي بأن أتمتع بالحياة وأنا مضمومة اليدين (أي بدون حاجة الى القيام بعمل) أنظر بعيني نهارا الى الزهور اليانعة وليلا الى القمر .

فاذا وجد رجل ظريف تابه الذكر ذكي الفؤاد على جانب من الجمال وحسن الذوق ولطف المعشر ، فانني أنضم اليه بالقران الذي تربطنا عراه أبد الدهر ، وتوثقنا رابطته مدى الحياة . ويكون له مني ومن ثروتي ما يشاء !!

أصل الانسان

لا يزال الكثيرون من الناس يأبون أن يسلموا بنظرية التطور ، وان الانسان قد تسلسل نسبه من القردة العليا حتى غدا بشكله الحالي .

وقد حدث في احدى جامعات أمريكا (جامعة دي مولن) شغب خطير نشأ عن جدل مستمر عدة سنين في مسألة التطور وأصل الانسان . وأدى الأمر الى ان اجتمعت لجنة الجامعة الادارية برئاسة الدكتور شيلدس وقررت ان تطهر الجامعة من كافة المؤمنين بنظرية التطور والداعين لها . وتنفيذا لهذا القرار عزلت جميع أساتذة الكلية ومديرها .

فما علم الطلبة بذلك تجمهروا في عصر يوم صدور القرار وساروا الى بناء الادارة والقوا على المجلس الاحجار والبيض . والحقوا بالاعضاء الذين أصدروا ذلك القرار اهانات فادحة .

واستدعي الدكتور شيلدس رجال البوليس بالتليفون يطلب معونتهم ، فلما أقبلوا نشبت بينهم وبين الطلبة مشادة حارة انتهت بتفريقهم .

وعلى أثر ذلك قررت اللجنة الادارية للجامعة أن تغلق أبوابها الى أجل غير مسمى ووضعت أبنيتها تحت حماية البوليس .

فما رأي أخينا سلامة موسى في ذلك ، وهو الداعي النشط الوحيد الى هذه النظرية في مصر . ؟ !

في الانتخابات الانجليزية

على الرغم من الجمود الذي يبدو على الشعب الانجليزي ، فيكسب أفراده رزانة تتعدى الحد الى ما نسميه برودا ، فان هؤلاء القوم لا يخلون من كثير رقة وظرف ، حتى في السياسة التي أجمع الناس على أن لا قلب لها ولا عاطفة .

فمن المعروف ان البرلمان الانجليزي كان قد قرر قبل انتهاء دورته الاخيرة ، أن يوسع حقوق المرأة الانجليزية في الانتخاب وان يساويها الى حد بعيد في ذلك الحق مع الرجل فقرر أن تكون جميع النساء اللواتي يزيد عمرهن عن الحادية والعشرين ناخبات

ولا يخفى ان لا شيء يسيء المرأة ويثير حنقها كأن تسألها عن عمرها الحقيق وأن تطلب اليها أن تحدد سنها بالضبط ..

ومراعاة لهذه الغريزة قررت الحكومة ان لا تسأل الناخبات عن اعمارهن ، ودلت أن تعفي النساء عن تسجيل اسمائهن في سجل الانتخابات من ذكر اعمارهن الحقيقية . وكل ما يطلب من المرأة الانجليزية أن تكتبه أمام خانة العمر هو أن تقرر اذا كانت دون الحادية والعشرين أو تجاوزتها ..

ولو اتيح للمرأة المصرية أن تكون ناخبة بهذه الشروط ، لما تقدمت منهن واحدة . . . فان نساءنا جميعاً ، والحمد لله ، دون الحادية والعشرين ... !!

الطلاق في امريكا

أصبحت قضايا الطلاق في أمريكا أهم ما يشغل بال المحاكم والمادة الغزيرة لكثير من الصحف التي تعيش من نشر تفاصيله وفضائحه . ولقد أصبحت العلاقة الزوجية واهية الى حد أن اتفه الامور يكفي مبرراً لانفصال الزوجين والحصول على حكم بالطلاق .

وآخر ما سمعنا عنه من قضايا الطلاق الغريبة ، ان سيدة أقامت الدعوى على زوجها أمام المحاكم طالبة الانفصال عنه بتهمة قسوة في معاملتها . والقسوة جريمة هائلة لا يتقبلها الجنس اللطيف . !!

وشرحت المدعية قسوة زوجها للمحكمة فقالت انه ابتاع لها فستانا — وهذا ليس من القسوة في شيء طبعاً — اما الطامة الكبرى ان كان لون ذلك الفستان أرجوانيا . وهذا اللون لا يلائم بشرتها ولا يكشف عن جمالها !!

ولما كانت السيدة لا تملك الا هذا « الفستان » فانها اضطرت الى ارتدائه الامر الذي جعلها أضحوكة وهزؤا . فكان زوجها باختياره لها ذلك اللون قاسيا عليها ، وهي لذلك تطلب الطلاق .

وناقشت هيئة المحكمة الموقرة ، فقررت ان من حق الزوجة وحدها أن تنتقي ما تميل اليه من ألوان وان الزوجة هي ادرى الناس باللون الذي يلائم بشرتها ويكشف عن جمالها ..

وأصدرت حكمها بالطلاق !!

في سبيل النشاط القومي

ترغيب المصريين في المهاجرة

واجب اجتماعي يجب القيام به

يعيب علينا الرأي العام الغربي اطمئناننا الى لون من الحياة ثابت لايتغير، ويستنتج منه اننا نجنح بطبيعتنا الى الكسل وان لنا ارادة خائرة واعتقاداً شديداً، بالاستسلام لما تجرى به المقادير

فالواقع الذي لا يحتمل الشك أننا معلوّنون حقا بشيء من هذه التهم، فالمصري يقضي حياته على نمط واحد يأبى أن يغيره أو يحدث فيه جديداً، ويعزى ذلك الى أسباب عدة، منها التربية بنوعيها المدرسي والمنزلي، ومنها البيئة، ومنها الوراثة، ومنها وهو أهمها شعور غريزي بكراهية مايسمى بالمغامرة أو السعي في طلب الرزق عن غير الطريق العادي المألوف

شباننا العاطلون

تكتظ القهاوي وتمتلئ الشوارع بشباننا العاطلين، وتلك حالة سيئة ضجت الصحف غير مرة وفي كثير من الظروف من أجل تداركها وإيجاد الوسائل الفعالة لمعالجتها، وعندي ان في المهاجرة خير علاج لتلك العلة الاجتماعية الخطيرة.

بين ظهرانينا كثير من الجاليات الغربية والشرقية من مختلف الجنسيات وهي واسعة المصالح وتتمتع على طول الخط بنعم الامتيازات. ونحن وان تمنينا خير توفيق لأولئك النزلاء جميعا الا أننا نلاحظ ان غالبيتهم لاسيما البارزين منهم، وفدوا علينا في حالة فقر وضنك واعواز شديد. لكنهم بجدهم ومواصلة سعيهم وصبرهم الجميل في سبيل المبدأ الذي تركوا بلادهم من أجله. لكن ذلك كله كان كفيلا بنجاحهم وعونا على السمو بهم الى مثل المكانة الرفيعة التي يتمتعون بها الآن

هذا مثل نجوز ان نرامونفسه إلا أصلا نتأثر به وان قنعنا بذكر فضائله الجمة

فهل لم يولد في المصري ذلك الشعور الحي الذي ولد في أولئك النزلاء المهاجرين الى مصر! أية غضاضة في أن ينزح شباننا إلى بلاد الله الواسعة، كما يفعل شباب كل الشعوب وأمامنا اخواننا السوريون خير مثل وأعظم قدوة ان لم نشأ أن نأخذ بأمر نزلائنا والمستوطنين بلادنا من سائر أجناس العالم

انعاش السوق الاقتصادية

نتصل اتصالا اقتصاديا كبيراً مع كثير من البلاد التي لنا منها ضيوف مستوطنون، وفي ذلك انعاش نسبي لاسواق بلادهم الاقتصادية. كذلك أرى انه في الأخذ بفكرة المهاجرة وتعميمها انعاش كبير أيضا لسوق مصر الاقتصادي وهو يتأثر يوما بعد يوم بشيء من الهبوط لا ترتاح اليه النفس

من حاصلاتنا وانتاج بلادنا ما يتطلبه كثير من البلاد الغربية والشرقية على السواء. وطبيعي ان الصلة التجارية بيننا وبين تلك الشعوب اذا جاءت عن طريق مصريين يقيمون في تلك البلاد ويعملون في اسواقها تكون أدعى لنماء والاتساع منها اذا اقتصرت على الصلة الحالية التي يتيحها بعض تجارنا الآن. ولا يخفى أن معظم التجارة التي تصدرها اسواقنا الى الخارج تقتصر على بعض أصناف محددة لا تعدلها، في حين اننا اذا وفقنا لعرض كثير من البضائع المصرية المجهولة لتلك البلاد، فاننا نوفق من غير شك لانعاشها ونعمل على تحسينها ونمائها كما نضمن توثيق العلائق التجارية بيننا وبين تلك الشعوب

المصالح المصرية في الخارج

بهذا نضمن لنا مصالح مصرية في الخارج، فتستطيع السفارات والقنصليات أن تؤدي مهامها في صورة جدية، وما وجدت السفارات والقنصليات في الواقع الا لتحمي الجاليات التي تنتسب اليها وتشرف على حقوقها ومصالحها

ان مصر، كما قال أحد الكتاب الأعلام، ملعب عالمي، أو معرض لسائر الشعوب، ونحن نقبل هذا الزعم على ما فيه من ألم. الا أننا نتساءل بجانب ذلك، لم لا نتخذ أيضا من كثير من الشعوب التي تستعرضها أو التي تلعب في بلادنا، ميدانا صغيراً للعب أو سوقا ضئيلة للاستعراض ... نتساءل هل يعجز المصري عن أن يكون له في اليونان مثل الذي أصبح لليوناني في مصر! أليس للمصري واليوناني مثلا بشريين عاديين كسائر خلق الله لكل عقل مفكر ورأس مدبر وكيان قوي يصلح للعمل والانتاج ... ليس ثمت فارق بين الاثنين سوى شيء واحد بسيط في مظهره لا خطير في معناه ... ذلك هو الارادة، فللثاني ارادة يثق بها كارادة النمل وللاول مع الأسف ارادة لا يثق بها رغم أنها واهية كخيط العنكبوت

تحسين العلاقات الدولية

ليس من شك أن في انتشار الجاليات المصرية في الخارج سبيلا قويا لتوثيق علاقاتنا الدولية، وتلك أمنية ننشدها كثيرا ولكن عن طريق الكتابة في الصحف فقط. وان اقوى ما تتمثل فيه هذه العلاقة المظهر السياسي فكثير من الشعوب الغربية ما زالت تتخيل عن المصريين صوراً غريبة

وحياة الغرب ، وكلها زوى لا يشرف السمعة المصرية ولا يتناسب مع الروح الذوقي الحديث الذي أخذ يدب في حياتنا شيئاً فشيئاً وأخذنا نسيغه ونحرص عليه قليلا قليلا . وليس بيننا وبين تكوين الفكرة وتنفيذها الا عزيمة قوية تنشد خدمة مصر خدمة جدية حقيقية، فكفانا ذلا أن يقال عنا بأننا ما زلنا شعبا نائما !

حامد عبد العزيز

كلمة بريئة !

قرأنا معجبين — ما أقرته وزارة الاصلاح نحو عائلة الاستاذ الامام فجاء ذلك منها تقديراً للرجال العاملين في شخص العائلات التي قد يكون عائلوها لم يدخروا لها من متاع الحياة ما يغنيها بعد موتهم من جوع ويكسوها من عرى وليس ذلك بمستغرب على رجل تقي ورع زهد في نعيم الحياة وآثر ان يحترق ليضيء لغيره، ودعي لنفسه ان يوقفها لتدفع أمته غير آبه بما يصيبه في سبيل الجموع .

هؤلاء قليل عديدهم ولكن ذكرهم تظل أبد الدهر يتضوع أريجها بالرحيق المختوم .

نعم جميل من الحكومة أن تنظر الى عائلات هؤلاء بعين ملؤها العطف والسخاء ولكن أجمل منه الا تكون اليد المحسنة السخية مبسوطة كل البسط في ناحية . ومغلولة كل الغل في الناحية الاخرى بدرجة أقرب ما تكون الى العدم سواء بسواء . . .

جميل جداً ان تغيث الحكومة عائلات المتوفين من موظفيها العاملين كعائلتي المرحومين الشيخ عبده والشيخ جاويش . ولكن هناك ناحية يجب ان نغمض العين عنها . هنك أفراد يعملون لمصلحة بلادهم أحراراً في غير دائرة التوظف ما لا يعمله سواهم في دائرة الوظيفة الضيقة . وهؤلاء لا يقلون عن غيرهم في أي ناحية من نواحي التقدير والاعتراف بالجميل ..

واذا كان هناك وقت نتطلع فيه الى إجابة الرجاء بملء الامل فهذا هو الوقت الذي يجاب فيه الدعاء في ظل الحكومة الحاضرة التي برهنت في مواقف عدة على أنها تنظر الى الرجال نظرة بريئة غير حزبية ولعائلاتهم بنوع خصيص ..

ولئن كان هناك من الاسرات ما هي أحق بالعطف والامداد من الحكومة . فليس والله أحق منها باسرة رجل النزاهة والتقوى المرحوم « أمين بك الرافعي » . . . ذلك الرجل الذي عاش فقيراً ومات فقيراً . ولكنه كان يضم بين جوانحه قلبا عامرا بالايمان غنياً بالوطنية . . ولو انه كان كسواه ممن يغريهم زهو الدنيا لكان في عداد الاغنياء . وفي أوائل الموسرين . وكثيرون غيري بالطبيعة يعرفون من تاريخه الحافل صفحات ناصعة البياض ... فلطالما راودته الجبال الشم من ذهب فراها اباء نادراً وشمما أيما شمم . . . وكم من مرة وضعوا له الابريز في كفة ولوحوا له بها في الفضاء على أن يحيد قليلا عن مبدئه . ولكنه كان لا يتزعزع عن عقيدته فيه أثبت كأرسخ ما تكون الرواسي . وما عرفنا عن قناته أنها لانت لغامز . .

وكم عصفت به صروف الايام .وكم حلت به محن ينوء بحملها الثقلان وهو هو أمين الرافعي في عسره ويسره .وهو هو أمين الرافعي في بلائه ورخائه . ولا اخالني اقول جديداً فليس فيمن تظله سماء مصر من لا يجهل عن سيرة هذا الرجل العطرة ما سيظل يتحدث به الجيل بعد الجيل . وستبقى ابداً ذكراه ملكا للتاريخ يمليها عظة وعبرة ..

وقد ترك امين الرافعي اوجة وابناء احق ما يكونون بالعطف من سواهم . وليس لهم من مورد الا قليل يتقوتون به بعد ان صعدت الى بارئها روح عائلها الوحيد ولم يخلف غير سيرة ليست في الواقع ملكا لبنيه وحدهم بل هي ميراث لأبناء هذا البلد المنكوب في أبنائه البررة العاملين الذين يختطفهم الموت سراعا من أمة أحوج ما تكون اليهم وقد كانت تدخرهم سنداً وظهيراً ...

هذه الاسرة خليقة بالعطف جديرة بكل المساعدة . وليس أوفق لتقدير الرجال العاملين من أن يكونوا — بعد موتهم — هانئين في مراقدهم مطمئنين الى ما يصيب ذويهم من بعدهم على يد الحكومات العاملة المصلحة .

واذا كانت حسن الاحدوثة ستتناول بالثناء عمل الحكومة الحاضرة ازاء عائلات موظفيها الراحلين فلا نخال هذه الحكومة تضن على عائلات غير الموظفين بعطفها المشكور .

وعلى رأس قائمة هذه العائلات يكون موضع عائلة المغفور له امين بك الرافعي . وهي ليست في سعة تدع الحكومة تكف عنها يد المعونة . وفي مثل ذلك فليتسابق المتسابقون

حسن بهجت

الكشكول — ليطمئن الكاتب الفاضل من هذه الناحية فانا نعلم تمام العلم ان دولة رئيس الوزراء لم يقصر في الواجب اللازم لها، ولا بد أن نرى غداً أن له من شجاعته ما يكفي لأن يكون لسم عائلات الذين ينكبون وهم يشتغلون في الدائرة المطلقة الحرة بجانب عائلات الذين ينكبون وهم يشغلون الوظائف الرسمية

سليلة السلاطين

تشتغل في السينما لتكسب قوتها

كان الانقلاب الهائل الذي حدث عقب الحرب العظمى ، والذي ثل كثيراً من العروش وأطاح عدداً كبيراً من التيجان، سبباً في تشريد كثير من الاسر المالكة التي قضت الدهور الطويلة تلعب بصولجان الملك وتعبث بارادات الممالك والشعوب ، فهام أفرادها على وجوههم في انحاء العالم ، لايلوون على شيء . ولا يجدون في بعض الاحيان ما يقيم الغلة أو يسد الرمق

ومن الأسرات العريقة، ذات التاريخ الخالد المجيد، التي ذاقت بعد المجد العريض وتشردت بعد الشمل المجتمع والعز التليد، أسرة آل عثمان سلاطين تركيا وخلفاء المسلمين، الذين طردهم الكماليون بعد ان اعلنوا الحكم الجمهوري وألغوا الخلافة

وآخر ما انتهى الينا من انباء هذه الاسرة حديث الاميرة « صباح » كريمة الداماد احمد محمود باشا وزير مالية تركيا سابقاً ، وحفيدة السلطان عبد العزيز . .

فبعد اعلان الحكم الجمهوري في تركيا اضطرت الاميرة الى السفر من مسقط رأسها ، فهبطت باريس مدينة اللاهي والنور ، تبحث عن عمل يصلح لها وتصلح له .

ولما ان علم بمقدمها أصحاب المسارح الكبرى وأحسوا بما كانت تعانيه من ازمات مالية حاولوا أن يتعاقدوا معها على العمل ، وعرضت عليها ادارة « الفولي برجير » خمسمائة ألف فرنك لتظهر على مسرح ذلك الملهى عارية ترقص في وسط جاريات شركسيات كن في حريم السلطان السابق . فرفضت الاميرة ذلك المبلغ العظيم رغم حاجتها الشديدة اليه ، وصرحت بأنها لاتعرض جسدها عارياً أمام الابصار ولودفعوا لها ثمن ذلك عرشاً . .

والاميرة صباح فتاة هيفاء ، سمهرية العود جميلة الوجه فتانة العيون ، ولها جسم اشتهر بدقة تكوينه وبديع تركيبه وجميل تقسيمه ، نحيلة ضامرة ولكنها رشيقة ذات جاذبية دونها السحر

وقد قابل الاميرة قريباً أحد مراسلي الصحف الايطالية فافضت اليه بالحديث التالي :

« على أثر وصولي باريس نشرت في بعض الصحف المحلية اعلاناً أبحث فيه عن عمل أرتزق منه ، ولكن يظهر أن معظم الذين أطلعوا على ذلك الاعلان أساءوا أو تعمدوا اساءة فهم الغاية الحقيقية التي رميت اليها من وراء نشره فعرضوا على عروضاً لاتقبلها من كانت في مرتبتي وتحرص على كرامة أسرتها كما أحرص عليها مهما كانت الظروف القاسية التي تلح عليها وتحيط بها

وقد عرض علي بعضهم عروضاً جديدة اضطررت مع الاسف الى الاعراض عنها لأنها لم تكن تتفق مع مؤهلاتي ومعارفي . الا من العبث أن ارتقي الايام بعمل لا أجدني مضاره متسعاً لآمالي . وهي آمال كانت ضعيفة في بادىء الأمر ولكنها نمت وتقوت حينما رأت أمراء الروس وأميراتهم يعملون في باريس بنجاح لم يكن يتوقعه أحد . لأن الراسخ في الأذهان الى عهد قريب أن الاميرة أو الأمير الذي تربي في أحضان الدلال والرفاهة لا يستطيع أن يجيد شيئاً يكسب منه قوته »

وسكتت الأميرة لحظة ثم تنهدت في حسرة وألم وقالت للصحفي الايطالي :

« أنني لم أجد في باريس العمل الذي أصبو اليه بجميع جوارحي ولذا فانني انوي السفر الى امريكا » .

وسافرت الأميرة فعلا الى نيويورك .

ولكن على الرغم من تمنعها وصلابة رأيها في صدد المحافظة على مقامها الجليل ، فان الفاقة التي كانت تعاني من شدتها الامرين ، وبريق آلاف الدولارات التي كان يلوح اليها بها من « هولي وود » مدينة السينما والغرام ، أكرهاها أخيراً على أن تسلس قيادها ، وان تتنازل عن الكثير من آرائها السابقة وترضى بالحظ المقسوم

وأخيراً وردت الاخبار من هولي وود تعلن ان السلطانة صباح حفيدة السلطان عبد العزيز خاقان البرين والبحرين . سوف تظهر قريباً على اللوحة الفضية ، وهي تمثل دور الاميرة شهر زاد ، بطلة قصة ألف ليلة وليلة المعروفة ، يحيط بها الامراء والوزراء بعماماتهم المزركشة وسراويلهم المذهبة وعقودهم اللؤلؤية .

ويقال أن الشركة السينماتوغرافية التي سوف تخرج هذه الرواية العظيمة ، قد تمكنت من النجاح في مفاوضة أحد امراء آل عثمان المشردين على أن يقوم بدور هام في هذه الرواية ، وقد قبل الامير ذلك الدور مرغما لأن المبلغ الجسيم الذي عرض عليه يكفل لوالدته العجوز التي يعد لها شيخوخة هادئة ولشقيقاته الاميرات حياة سهلة تقيهم ذل السؤال وتكفل لهن حياة شريفة طاهرة لا يدنسها السعي في طلب ما يسد الرمق .

ولم تمض أيام على وصول الاميرة صباح الى هولي وود حتى كانت مثار الاعجاب وسبب التأوهات و الزفرات ، اذ تدله بها ثلاثة من كبار الممثلين غراما ، وطرحت تحت قدميها الصغيرتين قلوب وثروات ، رفضتها وتدللت في أول الامر ثم ما لبثت ان لانت قناتها لأنها غريبة لا نصير لها ولا معين في وسط كله غريب عنها . .

وهي تعيش الآن في وسط الممثلين والممثلات كأنها واحدة منهن تتنقل من حب الى غرام ... ومن مرقص الى ملهى

وسبحان المعز المذل ... !

المسرح المصري في الشرق العربي

« لناقد الكشكول المسرحي »

قامت فرقتا رمسيس وبريتانيا برحلة فنية في هذا الصيف إلى الشرق العربي . اما فرقة رمسيس فقد أتمت رحلتها وعادت الى وطنها وأما فرقة بريتانيا فلم نعد نسمع عنها شيئاً وان تمنينا لها ما صادفته زميلتها من نجاح وتوفيق . ولهذه الرحلة آثار عظيمة قيمة .

مفروض ان مصر قبلة الشرق العربي ، فالشرق العربي جميعا يأخذ عنها في كل خطواتها ويتتبع آثارها في جميع نواحيها أدبية كانت أو اجتماعية او سياسية او غير ذلك أما الناحية الفنية فقد ظلت الى عهد بعيد غير متصلة بيننا وبينه .. اللهم الا ما يطالعونه في بعض الصحف الفنية التي تصل اليوم وما تنقل صحفهم من بعض صحفنا التي يتعذر اذاعتها بينهم

اذن فقد استطعنا بهذه الرحلة على قصرها ، ان نقف الشرق العربي على مدى الرقي الفني الذي انتهى اليه المسرح المصري ... فقد بلغنا أن فرقة رمسيس نجحت في هذه البلاد نجاحا كبيراً ، وهذا كان مقرراً من قبل ، كما بلغنا مظاهر الترحيب التي قوبلت بها هذه الفرقة وحفلات التكريم التي اقيمت لتحيتها والاعتراف فضلها و كبير مجهودها . وأهم ما اتصل بنا في هذا الشأن خبر تلك الحفلة التكريمية الهائلة التي أقامها رئيس الحكومة السورية للاستاذ يوسف وهبي والاستاذ جورج ابيض

والواقع ان هذه التحية الحارة التي قابل بها السوريون واللبنانيون والفلسطينيون هذه الفرقة لاتدل على انها اديت من أجل أشخاص الممثلين المصريين أو من أجل فكرة زيارتهم لتلك الاقطار الشقيقة ، انما قد تناولت ضمنا فكرة نشر الثقافة الفنية في تلك البلاد التي لم يولد الفن فيها بعد . وهذا أثر حسن يقابله المصريون وابناء الشرق العربي جميعا بالشكر والارتياح

ولقد كان لهذه الرحلة أثر آخر لايقل عن سابقه ، فقد انتشر في هذه البقاع نفر من صغار الممثلين المشردين ، بعضهم محروم حق الدخول في مصر لأنه فار من وجه العدالة وبعضهم لايستطيع ان يقيم في مصر لأنه لايعرف غير التمثيل مهنة يتعيش منها ، وهو في الوقت نفسه غير موفق في هذه المهنة وغير مرغوب من المسارح العاملة

يعمل أولئك الممثلون في تلك البلاد ويعرضون على الاهالي نوعا من التهريج القبيح يزعمونه فنا وقبله جمهور النظارة باعتباره مثلا للفن التمثيلي في مصر . والغريب في الامر أن أولئك الممثلين المصريين المشردين يتفننون لترويج بضاعتهم دعايات بارزة وألقابا عظيمة . فبعضهم يقول عن نفسه ويكتب في الاعلانات والصحف انه حامل لدبلوم فن التمثيل من المملكة المصرية ، وآخر يدعي أنه حامل لنيشان النيل من الدرجة كذا لنبوغه في فن التمثيل وهكذا . . . ترى من ذلك أن زيارة فرقتين كبيرتين ، كرمسيس وبريتانيا ، لتلك الاقطار وعرضها شيئا من الروايات القوية الناجحة ككرسي الاعتراف والبرنس جان والنسر الصغير جاءت كصفعة أليمة لأولئك الدجالين الذين يتاجرون بالتهويش على حساب مصر ، حكومتها وفنها وشعبها كما اظهرت في الوقت نفسه ناحية قوية من الفن التمثيلي الحقيق في مصر

الا اننا نلاحظ ان احدى هاتين الفرقتين لم تحسن اختيار الروايات لعرضها على أهالي الاقطار العربية . ويقولون انه كان لذلك أثر سيء في نفوس الجمهور والممثلين انفسهم

مثل ذلك ان تعرض رواية «جمال باشا» وهذه الرواية ، كما يذكر القراء ، لم تنجح في مصر من الوجهة التأليفية بل على النقيض قدر لها سقوط فاحش ، لما فيها من مغالطات بشعة وتزييف على التاريخ الحديث ومسخ جرىء للحوادث واستعراض كاذب لجميع الشخصيات. على ان سقوط هذه الرواية في مصر ليس شيئاً بالقياس الى سقوطها في الشام مثلا . اذ أن جمال باشا لم يتصل بالمصريين اتصالا مباشراً وليس له في مصر أثر لسياسته الغشمة الهوجاء. ولكنه كان في سوريا غير ذلك ، كان حاكمها المطلق السفاح أو كان جلادها وهاتك اعراض نسائها ، ومازالت كثير من الاسر الى يومنا هذا تئن لفرط ما نالها من عدوان هذا الطاغية السفاح، كما لم ينس اخواننا السوريون ، في مثل هذه السرعة ، عهد جمال وما أصابهم فيه من عسف وجور

فهل مثل هذه الرواية ، أو مثل هذه الشخصية التي جعل منها المؤلف جمال باشا فدياً صالحا جديرة بأن تعرض على السوريين بنوع خاص ، واذا عرضت فهل هي جديرة حقا بشيء من النجاح النسبي ؟!

رجاؤنا الى الفرق المصرية جميعا التي ترغب في زيارة هذه الاقطار العربية أن تحسن اختيار رواياتها وتراعي احساس بنيها وعواطفهم فما اقوله في بيتي قد تنكره في بيتك . كما يهمنا ان توحد هذه الفرق غايتها وتحصر هذه الغاية في دائرة واحدة ، تلك هي خدمة الفن ونشر ثقافته .

شرقيات...

مجلس تصديق

آمنا بالله وملائكته ورسله ، وبأن النظام النيابي هو أفضل الانظمة لتعويد الشعوب ممارسة حكم الذات بالذات . ولكن نظامانيابيا كالذي ألف من أجله مجلس شرق الاردن التشريعي ، نسأل الله ان ينجي الامم الطامحة الى ممارسة حكم الذات بالذات ، من مثله فانه طوق بلاده بطوق استعماري شرعي ان لم يكن ابديا فسيكون بلا شك شاغلا بلاد الاردن عشرات السنين حتى يتسنى لها فك هذا العقال وحل اصفاده . فان كان المقصود من النظام النيابي هو ان يجر الى تصديق معاهدة كالتي عقدت بين حسن خالد بك أبي الهدى . بين الوردبلومر ، فضراعة الى الله القدير ان يقينا شر هذا النظام ، وبدلك ءبول فضله ولطفه اسس هذه المجالس « الرائقة » شكلا وموضوعاً . فهي ليست سوى اداة لتحقيق غايات ، أو ادراك شهوات ، أو تصديق التزامات وما مصالح الشعب سوي علك في فم النائب يلوكه ثم يلوكه ويمضغه ثم يمضغه حتى اذا أدرك غايته وحقق إربته باتت مصالح الشعب أثرا لاعينا ، وانقلبت المعارضة « الشريفة » استسلاما معقولا ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون !

فهنيئا لعبد الله ابن الحسين أمير شرق الاردن بتوفيقه ، وهنيئا لأمة الاردن بنظام نيابي لا يحسدها عليه برابرة السنغال ولا الامم التى تركب الافيال

الدين والسياسة

كل خطب ابن السعود السياسية مليئة بالحض على الدين ، والتمسك باهداب السنة ، والدعوة الى التوحيد وهذه الاغراض الثلاثة هى محور خطبه السياسية التي يلقيها بين الفترة والفترة . وابن السعود ينكر وجود أمراء وملوك مسلمين يعملون بشرع الله ويدينون بمبدأ التوحيد . وينطوي هذا الانكار على استئثار بالعمل بشرع الله ونشر مبدأ التوحيد بدلك على هذا الاستئثار قوله « لو وجدت ملوكا وأمراء من هذا النوع لتقدمت اليهم ووضعت تحت تصرفهم سيفي وأولادي وقواتي حتي تعلو كلمة الحق وتتنزه السنة من الادران الخ » فماقول زعيم الوهابيين فيمن يستعدى ويعتدي على أملاك جاره أمام اليمانيين فيقتطع منها البلاد التي تقع فيها جزيرة فرسان حماية لمصالح شركة استخراج البترول الانكليزية ؟ وهل الامام يحيي حميد الدين من ملوك أو أمراء المسلمين الذين لا يتمسكون باهداب السنة ولا يدينون بمبدأ التوحيد ؟

يؤثر عن زعيم الوهابيين قوله « ان السلف الصالح استعمل الدنيا من أجل الدين ونحن نستعمل الدين من أجل الدنيا » فهل خطبه السياسية من هذا النوع الاخير ، اى استعمال الدين من أجل الدنيا أم ان الاحكام تتبدل بتبدل الأزمان ؟ افتونا مأجورين !

عيد الملك جورج

في اليوم الثالث من يونيه في كل عام يقع عيد جلالة جورج الخامس ملك بريطانيا وأمبراطور الهند والمستعمرات فتحتفل بريطانيا والهند والمستعمرات بعيد صاحب التاج وتعطل الدوائر الرسمية فما الذي يرغم فلسطين العربية التي حارت الى صف الحلفاء ، وذات الاستقلال المعترف به من درجة A ان تعتبر يوم ٣ يونيه عيدا رسميا كما تفعل حكومات الهند والمستعمرات وممتلكات التاج بينما هى في العرف الدولي ليست من أملاك التاج ؟

شيئا من يقظتكم يا أهل فلسطين أو تزداد من اهتمامكم العظيم الذي توجهونه الى المسجد الاقصي والبراق

أين الشيخ الوقور !

« هذا الشيخ الوقور ، والشيخ الضخم الذي يلتجىء اليه المظلومون فى النازلة الصعبة والداهية الدهياء ، والذي نسمع باسمه ولا نراه ، هو « العالم الاسلامى » ذو الصوت الداوي والهيكل الذاوي . هو الذي ترسل اليه الصيحات وترفع الى عتباته العليا الالتماسات و « الرجوات » تتبعها النداءآت والاستغاثات . فاين مقر هذا الشيخ الجليل وأين معسكره ؟ وكيف ضاعت على الكل معرفة نمرة تلفونه ورقم صندوق بريده ؟ هل اصبح الشيخ « مجهول الاقامة » أم أصيب بصمم فلا يسمع نداء ولا يحقق رجاء

وجه أهل برقة وطرابلس الى العالم الاسلامى نداء استغاثة قبل بضعة أيام يستنجدونه لرفع الصوت عاليا بالاحتجاج على ما يفعله الطليان في مقاومة الحركة الوطنية البرقاوية بالعنف والاستبداد والتخريب والتهديم . وبالامس استنصر أهل فلسطين العالم الاسلامى لدفع عدوان اليهود عن البراق الشريف ، وقبل ذلك استثار سكان يهود الشام هذا الشيخ الوقور لمناسبة ضرب دمشق بالمدافع . وكان قطان الاناضول قد استعدوه على العادين من اليونان وهكذا كل مظلوم أو مفجوع يبثه شكوه ويسر اليه نجواه و « الشيخ الوقور » صامت واجم لا يرد جوابا ولا يلبي نداء !

فهل اضاع منادوه العنوان ، أم فقد الشيخ الآذان ، أم انه ليس فى مكان ولا يحويه مكان ؟ العالم الاسلامي فين يا ناس . دلونا عليه !

الخصم والحكم

راع أهل دمشق هبوط مريع فى سعر القمح نشأ عن تسهيل السلطات دخول القمح الاسترالي والاميركي ومنع تصدير منتوجات

البلاد. وتسمى بلاد الشام « مخزن الامبراطورية العثمانية » لوفرة ما تنتج أراضيها الخصبة من القمح والغلال . وقد اشتدت الازمة وضاق صدر الفلاح فاجتمع رهط من مفكري دمشق يتباحثون في دفع الكارثة وانعاش المزارع واليك ما قرروه .

« رفع التماس الى السلطة بمضاعفة الرسوم الجمركية على الوارد من الخارج وتحديد المزاحمة التجارية الاجنبية » محركم الله أيها الفقيرون . اترقبون نفاذاً لمثل هذا الالتماس والانتدابات انما فرضت لانجاح المزاحمة الاجنبية ومن أجلها سالت على بطاحكم دماء الجدود . فهل تسمح السلطات بصد التيار وهي هي التي هدمت السدود أمام التيار ووقفت على جوانبه تحميه بالحديد والنار ؟

انصفوا حكامكم أيها الجيران الاعزاء . فهم قد هبطوا بلادكم لاداء مهمة . فليس عدلا مطالبتهم بعكسها وما التماسكم الرفوع الا من قبيل

منى ان تكن حقاً تكن أحسن المنى
ولا فقد عشنا بها زمنا رغدا

محلة الالقاب

مهما سمت مرتبة الانجليزي ما يزال الفرد منهم (مستراً) حتى يوجه اليه لقب رسمي من دولته فيلقب حينئذ بالفيكونت أو اللورد أو السر الخ . ولكن هذه القاعدة في اللندرة نفسها فمتى غادروا الحدود مصافحين الشمس في مشرقها الابعد وجب أن ينقلبوا شرقيين ، وذوي رغبات شرقية حتى في انتحال الالقاب . ففي عمان موظف انجليزي يخاطب بيادولة المعتمد وياصاحب الدولة ، وهذا المخاطب ليس من ذوي المطامع الذين يحرقون البخور على اعتاب ذوي الجاه والسلطان ، بل من جهات الاختصاص الرسمية كرئاسة الوزراء وامارة البلاد . فجناب المعتمد هناك يتمتع بلقب صاحب الدولة من جميع الدوائر الاردنية حتى

العالية ولكنه لا يغاض على هذه « العلة » عثارا فهو يخاطب رئيس الوزراء . ياصاحب السعادة ولو كان صاحب دولة في الأصل

لكن للامير عبد الله عذرا في ذلك ورحم الله القائل :

قل للدراهم في كفي خليفتهم
فراح ينفق في الاقوام اقلبا

لسان بوانيف

روى الظاعنون الى بغداد من بدو الشرق اخبار فتن جديدة نجم قرنها في قلب نجد . وغداً بلا ريب ينقل « للسان الرسمي » صحة الخبر ويؤكد انها انباء مختلقة يروجها الاعداء ، فلا تمضي فترة قصيرة حتى يعلن « اللسان الرسمي » ذاته ان مثيري الاضطراب وقعوا تحت طائلة العقاب وان المعركة الفلانية انتهت بقتل ابن حثلين وأبي كلاب . وقد كان كلاهما قبل شهر واحد عند اللسان الرسمي من أفضل المخلصين وأعز الاصحاب

هكذا كان شأن « اللسان الرسمي » في حادث فيصل الدويش وسلطان بن بجاد ، وهكذا سيكون شأنه في العصيان الجديد الذي أثاره أبو كلاب ومن لا يصدق نبوءتي فليرتقب شهراً أو شهرين يقرأ تناقض « اللسان الرسمي » بأم العين ، وليس الجبران المتداعان عن قتل فيصل الدويش ثم عن حياته ، ببعيدين ، وما أجمل أن يكون لسان المرء ذا شفتين !

محمد علي دلاور بك

قرر مجلس ادارة الاحرار الدستوريين في اجتماعه الاخير اختيار الاستاذ محمد بك علي دلاور مراقبا لادارة الحزب ، والذين يعرفون دلاور بك في وظائفه التي تقلب فيها ويعرفونه بعد ذلك في السوق المالية وفي الحياة العامة كرجل نشط نزيه ، يقدرون هذا الاختيار ويغتبطون بقبوله الاشتغال في الاعمال السياسية وما تكتسبه من تفكيره ومجهوده ونشاطه

ولا يسعنا الا تهنئة مجلس ادارة الحزب على هذا الاختيار الحكيم

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد الميناوي وكيل الكشكول في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكوره ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعادة تسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعه ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

٦٢ اعلان

مجلس مديرية جرجاه بسوهاج ، يطرح في المناقصة توريد الكتب والادوات اللازمة وخامات أشغال الابرة والاطفال للماهده في السنة المكتبية ١٩٢٩ سنة ١٩٣٠ والكشوف والشروط الخاصة بذلك موجودة بادارة المجلس لمن يطلبها وقد تحدد يوم ٢٥ يونيه سنة ٩٢٩، آخر ميعاد لوصول العطاءات

وزارة الاشغال العمومية

٦٤ مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم لغاية ظهر يوم الثلاثاء ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٩ عن توريد ٥٠٠٠ خمسة آلاف متر مكعب طمي الى ميدان ابراهيم بحلوان

وتطلب الشروط من قلم العقود بالمصلحة

٦٣ اعلان

يحيط مجلس محلي طلخا المصالح والجمهور علما بأنه فقد أصل القسيمة نمرة ٢٣٠٢٢٦ بمجموعة نمرة ١٠١ (استمارة نمرة ١ تحصيل) فكل من عرضت عليه هذه القسيمة أو عثر عليها بأي طريق كان أن يعلم بأن لا قيمة لها وانها لاغية وغير معمول بها. فليكن معلوما أنها اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائيا ومجازاته بما يقضي به القانون.

وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل احد مما تقدم

وزارة الاشغال العمومية

٦٥ مصلحة التنظيم

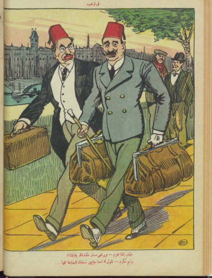
تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٦ - ٧ سنة ١٩٢٩ عن توريد ونش متحرك باليد لحجرة الماكينات بمصلحة مياه الجيزة

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة

كل طلب اشترك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه



في لوندره



عثمان باشا محرم — ويرضى مستر مكدنالد يقابلنا ؟
وليم مكرم — تقول له احنا جايين نسلمك البضاعة كلها . . .